

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[375] [494] 10 - وعن زرارة، قال: سألت أبا جعفر ع عن قول الله: (وَأَمَّا الَّذِينَ

سعدوا ففي الجنة) إلى آخر الآيتين؟ قال: هاتان الآيتان في غير أهل الخلود من أهل الشقاوة والسعادة، إن شاء الله يجعلهم خارجين ولا تزعم يا زرارة، إنني أزعم ذلك يعني أنه يشاء. [495] 11 - وعن حمران، قال: سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل: (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ)، لأهل النار، أفرايت قوله لأهل الجنة: (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ)؟ قال: نعم إن شاء جعل لهم دنيا فردهم وما شاء وسألته عن قوله: (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ)؟ قال: هذه في الذين يخرجون من النار. [496] 12 - وعن أبي بصير، عن أبي جعفر ع في قوله: (فمنهم شقى وسعيد) قال: في ذكر أهل النار استثناء وليس في ذكر أهل الجنة استثناء. أقول: والآيات والروايات في ذلك أكثر من أن تحصى، وقوله في الأخير: ليس في ذكر أهل الجنة استثناء (1)، لعل المراد به من آخر المدة والاستثناء من أولها لامن

10 - تفسير العياشي، 2 / 160، في سورة هود،
الحديث 67. البحار عنه، 8 / 348، كتاب العدل والمعاد، الباب 26، باب ذبح الموت، الحديث 8. ليس في المصدر: أنه يشاء، كما في البحار. 11 - تفسير العياشي، 2 / 160، في ذيل سورة هود، الحديث 68. البحار عنه، 8 / 348، كتاب العدل والمعاد، الباب 26، باب ذبح الموت بين الجنة والنار، الحديث 9. في التفسير: (دنيا) (بتقديم النون) بدل، " دينا " (بتقديم الياء). المذكور في الحجرية. 12 - تفسير العياشي، 2 / 160، في ذيل سورة هود، الحديث 69. البحار عنه، 8 / 349، كتاب العدل والمعاد، الباب 26، باب ذبح الموت... الحديث 10. ذيله في التفسير: (وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ). (1) أي في آخر المدة أو في مصحف أهل البيت ع، سمع منه (م).